

عزيزي شادي،

ربما تتساءل لماذا تصلك رسالة من شخص غريب. والسبب هو أنه على الرغم من أنني أكبر منك سناً بكثير، فإن لدينا تجارب مماثلة. فنحن كلانا من اللاجئين، الذين تلقوا المساعدة من منظمة كير. في حالتي، حدث ذلك بعد الحرب العالمية الثانية، عندما هربت عائلتي من الشيوعية في ألمانيا. أنت من سوريا، وقد اضطرت عائلتك للهروب بسبب الإضطهاد والعنف هناك. هناك ثلاثة أفكار أود أن أشاطرها معك:

1. أنت وعائلتك لستم وحدكم. هناك العديد من الأفراد والمنظمات مثل منظمة كير التي شعرت بالقلق عليكم وتريد المساعدة. لا أتذكر كل الأشياء التي كانت في طرود كير التي تلقيناها، ولكن أتذكر أنها تم إرسالها من قبل سيدة لطيفة جدا في الولايات المتحدة.

2. لا تتخلّ عن أحلامك. الآن، قد يبدو وكأنك قد لا تحصل على فرصة الذهاب الى المدرسة لتصبح طبيباً. ولكن إذا واصلت العمل على ذلك، فإنه يمكن أن يحدث. أنا أعرف ذلك، لأنني أصبحت طبيباً.

3. ساعد الجيل القادم. عندما تصبح حياتك طبيعية مرة أخرى، وصرت ناجحاً، فالرجاء دعم المنظمات الرائعة مثل كير لمساعدة المحتاجين. عندما كنت في الثامنة من عمري، وتلقيت المساعدة من كير، عاهدت نفسي على أنني إذا صرت ناجحاً، فسوف أدم هذه المنظمة. الآن أنا ممتن جداً أن تتاح لي الفرصة لفعل ذلك، وأمل أنك كذلك.

هذا هو كل شيء في الوقت الراهن، يا صديقي الصغير. تذكر، لا تستسلم.

المخلص،

جو فيرنيك